

محمود درويش



ولد محمود درويش في قرية "البروة" في الجليل عام ١٩٤١. وفي النكبة (١٩٤٨) نزح إلى لبنان، ثم عاد مع عائلته "متسللاً" إلى فلسطين، ليجد أن (البروة) قد أزيلت من الوجود، وأنه أصبح حاضراً - غائباً في وطنه. ثم غادر فلسطين عام ١٩٧٠، وأقام في موسكو والقاهرة وبيروت وتونس وباريس، قبل أن يعود ليقدم الآن بين رام الله وعمان. عمل في مجلة "شؤون فلسطينية" (١٩٧٥ - ١٩٧٩) قبل أن يؤسس مجلة "الكرمل" (١٩٨٠) التي صدرت أولاً في بيروت، ثم انتقلت إلى قبرص، قبل أن تستقر في رام الله. وأصبح درويش عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

المفردات

- صدّر: publicar	- جليل: Galilea
- إنقل: trasladarse	- نكبة: desastre
- استقر: establecerse	- نرح: - emigrar
- عضو أعضاء: miembro	- متسلل: infiltrado
- لجنة تنفيذية: comité ejecutivo	- أزال: hacer desaparecer
- منظمة التحرير الفلسطينية:	- غادر: abandonar
Organización para la Liberación de Palestina (OLP)	- أسس: fundar

البنّت/ الصرخة

المفردات

- بَارِجَة: buque acorazado
- تَسْلَى: divertirse
- صَيْد: caza
- مَاشِج مَشَاة: caminantes
- نَجَا - يَنْجُو: salvarse
- ضَبَاب: niebla
- إِلَهِيَة: divina
- أَسْعَفَ: auxiliar
- نَادَى: gritar
- قَام - يَقُومُ: levantarse
- مُسَجَّى: amortajado
- ظِلٌّ: sombra
- فِي مَهَبٍ: a merced de
- غِيَاب: ausencia
- دَم: sangre
- بَرِّيَة: desierta
- صَدَى: eco
- أَبَدِيَة: eterna
- قَصَفَ = : bombardea

على شاطئ البحر بنتٌ، وللبنت أهلٌ
وللأهل بيتٌ. وللبنت نافذتان وبابٌ...
وفي البحر بارجةٌ تتسلى بصيد المشاة
على شاطئ البحر: أربعة، خمسة، سبعة
يسقطون على الرمل. والبنّت تنجو قليلاً
لأنّ يداً من ضبابٍ
يداً ما إلهية أسعفتها. فنادت: أباي
يا أباي! فم لنرجع، فالبحر ليس لأمثالنا!
لم يُجِبها أبوها المسجى على ظله
في مهبّ الغياب
دمٌ في النخيل، دمٌ في السحاب
يطير بها الصوتُ أعلى وأبعد من
شاطئ البحر. تصرخ في ليل برية،
لا صدى للصدى.
فتصير هي الصرخة الأبدية في خبر
عاجل لم يعد خيراً عاجلاً عندما
عادت الطائرات لتقصف بيتاً بنافذتين وباباً!

محمود درويش: رام الله ٢٠٠٦

La niña/ El grito

En la playa hay una niña, la niña tiene una familia
la familia tiene una casa. Y la casa dos ventanas y una puerta...
En el mar un buque se entretiene cazando a los que pasean
por la orilla: cuatro, cinco, siete
caen sobre la arena. Y la niña se salva por poco
porque una mano de niebla,
una mano cualquiera, divina, la auxilia. Ella grita: ¡Padre!
¡Padre! ¡Levanta y volvamos, el mar no es para gente como nosotros!
No responde su padre, amortajado en su sombra
ya ausente
sangre en las palmeras, sangre en las nubes,
la voz vuela con ellas más alto y más lejos
de la playa. Grita en una noche desierta.
No hay eco en el eco.
Y ella se convierte en el grito interminable aparecido en una noticia
urgente, que dejará de serlo cuando
regresen los aviones a bombardear una casa con dos ventanas y una puerta.



Mahmud Darwish. Ramallah 2006

Traducción: Emilio Martín Estudillo y Mar Ortiz Anaya

Locución del poema: Khaled Omran Al-Zawam

ENLACES SOBRE DARWISH

<http://www.poesiaarabe.com/Mahmud%20Darwish.htm>

http://es.wikipedia.org/wiki/Mahmud_Darwish

<http://www.alkarmel.org/> (revista dirigida por Mahmud Darwish)

